الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة وفقا لـ Wahyono في (Juriana, ٢٠١٧) هي الوسيلة الرئيسية في التواصل بحيث تكون الحاجة إلى فهم اللغة مهمة جدا في الحياة المجتمعية (Tarigan, ٢٠٢١) أوضح أنه في المهارات اللغوية هناك أربعة مكونات، ترتبط كل مهارة ارتباطا وثيقا بالمهارات الثلاث الأخرى بطرق مختلفة. المهارات اللغوية هي: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة التي هي في الأساس وحدة واحدة، شطرنج واحد.

UIN IMAM BONJOL PADANG

يمكن تقسيم المهارات اللغوية إلى عدة جوانب كما ذكر (Lanin, ٢٠٢١) أنه يمكن تقسيم المهارات الأربعة إلى مكتوبة شفهيا ومتقبلة منتجة. يتم إتقان المهارة الشفوية في وقت أبكر من المهارة الكتابية، في حين يتم اكتساب المهارة الاستقبالية (الاستلام) في وقت أبكر من المهارة الإنتاجية (الإنتاج). مهارة الاستماع هي مهارة شفهية استقبالية، ومهارة الكلام هي مهارة شفهية منتجة، ومهارة القراءة هي مهارة الكتابة الاستقبالية، ومهارة الكتابة هي مهارة كتابة منتجة.

من بين المهارات الأربع، ركز الباحثة فقط على مهارة الكلام. في القاموس الكبير للغة الإندونيسي (٢٠٢٣)، الكلام هو القول أو التحدث أو التكلم أو ولادة الآراء (بالكلمات والكتابة ونحوه) أو التشاور. فإن الكلام هو القدرة على نطق الأصوات أو الكلمات المفصلية للتعبير عن الأفكار والأعرب والمشاعر أو التعبير عنها أو نقلها (Tarigan, ٢٠٢١).

وفقا لسانتروك فإن الكلام ليس مجرد نطق الكلمات أو الأصوات ولكنه وسيلة للتعبير عن الأفكار أو الأعرب أو المشاعر أو التعبير عنها أو نقلها أو توصيلها (Rahman et al., ٢٠٢٠). مهارة الكلام هي مهارة لتقديم الأفكار والأراء والرسائل إلى العالم الخارجي (Hermawan, ٢٠١١). ويمكن تعريف الكلام بأنه ما يصدر عن الإنسان من صوت يغير به عما يعتمل في داخله بصورة تعكس قدرته على امتلاك الكلمة الدقيقة التي تترك أثرا في حياة الإنسان وتعبر عن نفسه (المساعد, ٢٠١٧).

تتطلب مهارة الكلام من التلاميذ الكلام بنشاط. ترتبط مهارة الكلام أيضا بالجوانب العاطفية أو العقلية للتلاميذ لأن التلاميذ يحتاجون إلى الشجاعة والثقة عند الكلام. كل طالب لديه الفرصة للحصول على مهارة الكلام عالية. يتم

UIN IMAM BONJOL PADANG

اكتساب مهارة الكلام من خلال أنشطة التعلم الداعمة وكذلك البيئة المحيطة (Rahman et al., ٢٠٢٠).

وفقا لـ Burns and Goh أن مهارة الكلام الرسمية لا يمتلكها الأفراد على الفور. يتم اكتساب مهارة الكلام الجيدة من خلال جميع أشكال الامتحانات في شكل ممارسة وإحاطة أو توجيه مكثف (Rahman et al., ٢٠٢٠). مهارات اللغة الرسمية (الكلام) لن يتم اكتسابها بمفردها. يجب اكتساب هذه القدرة من خلال القنوات المدرسية والبرامج والتمارين المخطط لها خصيصا (Subhayni et al., ٢٠١٧).

تعد مهارة الكلام أو الحديث فنا من الفنون، ومهارة من المهارات الأساسية للغة ووسيلة رئيسة لتعلمها، يمارسها الإنسان في الحوار والمناقشة وقد ازدادت أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفاهي بين الناس، كما أنها من المهارات التي ينبغي التركيز عليها لأن العربية لغة، اتصال والمتحدث الجيد هو من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم ويقدم مادة حديثه بالشكل المناسب لميولهم وحاجاتهم بشكل يستخدم اللغة بدقة وتمكن من الصيغ النحوية المختلفة (المساعد, ٢٠١٧).

UIN IMAM BONJOL PADANG

فإن الغرض الرئيسي من الكلام هو التواصل من أجل نقل الأفكار بشكل فعال، ويمكن للمتكلم فهم معنى كل ما يريد توصيله. في الأساس، للكلام ثلاثة أغراض عامة، وهي الإعلام والإبلاغ (*to inform*) والترفيه والتسلية (*to persuade*). يظهر الغرض من الكلام في شكل إخبار وإبلاغ إذا أراد المتكلم تقديم معلومات حتى يتمكن المستمع من فهمه (Tarigan, ٢٠٢١).

فإن الغرض الرئيسي من التكلام هو إبلاغ المستمع بأفكار المتكلم. ولكن، فإن الغرض من التكلم لا يقتصر في الواقع على توفير المعلومات للآخرين فقط. تحديد الغرض من التكلم يعني أنه يجب وضع أنشطة التكلم كوسيلة لنقل شيء ما للآخرين وفقا للأهداف المقصودة للمتكلم. يمكن استخدام التكلم كشكل من أشكال الاتصال في مجموعة متنوعة من الأغراض (Ihsan, ٢٠٢٠).

UIN IMAM BONJOL PADANG

يوضح أنه يمكن تقسيم أنواع التكلم حسب التفاعل (أحادي الاتجاه وثنائي الاتجاه)، أو مصدر المادة (العفوية، والملاحظات، والنص، والحفظ)، أو الموقف (غير الرسمي والرسمي)، أو الطبيعة (البلاغة والديالكتيكى). مراحل التكلم هي إعداد ونقل وتقييم الرسائل الشفوية (Lanin, ٢٠٢١).

بناء على العديد من الآراء التي تم وصفها، يمكن استنتاج أن التكلم هو مهارة قول أو التعبير عن المشاعر في شكل أصوات للتعبير أو الأعرب أو الأفصح عن الأفكار أو الخاطر أو الأفكر أو الرغبات من المتكلم إلى المحاور، أما بالنسبة للتعبيرات في شكل مشاعر للتعبير، أو الأعرب أو الأفصح عن الأفكار أو الخاطر أو الأفكر من خلال تعديل مواقف وأهداف ومستمعين معينين. حتى يمكن استقبال الرسالة التي ينقلها المتكلم وفهمها جيدا من قبل المحاور، أما بالنسبة لكيفية أن تكون ماهرا في الكلم، فمن الضروري القيام بتدريب وممارسة متسقة، بمعنى أن مهارة الكلام ليست مهارة يمكن الحصول عليها على الفور ولكن يتم الحصول عليها من خلال مراحل أو عمليات التدريب والممارسة.

أنه لا يمكن للجميع أن يكونوا ماهرين في التكلم، ولكن لا شيء مستحيل. كل شيء يتطلب عملية وممارسة، ليس فقط أن الجهد والإخلاص لا يقلان أهمية (Susanti, ٢٠١٩).أنه في اكتساب المهارات لا يمكن اكتسابها وإتقانها إلا من خلال التمرين والكثير من الممارسة (Tarigan, ٢٠٢١). ثبت في (Purba, ٢٠٠٩) أن مهارة الكلام هذه يتم تدريبها بهدف تسهيل فهم النوايا التي ينقلها الآخرون في التواصل. لا يتم اكتساب مهارة الكلام من تلقاء نفسها. يتم تطوير هذه المهارة من خلال القنوات المدرسية، من خلال البرامج والتمارين المخطط لها خصيصا.

UIN IMAM BONJOL PADANG

استنادا إلى الملاحظة الأولية التي أجرتها الباحثة في شهري أكتوبر ونوفمبر من عام ٢٠٢٣ في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ باسيسير الجنوبية، تم توجيد أن عددا ليس بالقليل من التلاميذ لا يجيدون التكلم. وقد وجد هذا أثناء عملية التعلم التي تتطلب من التلاميذ التكلم باللغة العربية إما عند تقليد كلام المعلم أو مباشرة من التلميذ حيث لا يزال هناك العديد من التلاميذ الذين يخطئون عند نطق الجمل العربية، ومن ذلك ما يتعلق بنطق الحروف، مما يسبب صعوبات لدى التلاميذ في التكلم باللغة العربية مثل التلعثم عند الكلام. وبالإضافة إلى ذلك، هناك أيضا فجوة أثناء اختيار ضباط المحاضرة. والمحاضرة نفسه هو نشاط يقام مرة واحدة في الأسبوع ويهدف إلى تعويد التلاميذ على الأداء أمام الجمهور لإظهار قدراتهم.

وكانت العروض المعروضة في النشاط هي المضيف، وقراءة القرآن، وحفظ الآيات القرآن، والخطب بثلاث لغات، وتلاوة الحديث، والنشيد، الدعاء. من بعض هذه العروض، رفض عدد ليس بقليل من التلاميذ عند تعيينهم كمكلف المحاضرة، وخاصة أولئك المكلفين عن إلقاء الخطب، لأسباب مختلفة بما في ذلك شعور التلاميذ بعدم الأمان، وعدم إجادة التلاميذ لنطق الجمل العربية بطلاقة، ويشعر التلاميذ أن اللغة العربية يصعب نطقها وحفظها.

UIN IMAM BONJOL PADANG

من عدة ظواهر وتصفها الباحثة، كان الدافع وراء انخفاض مهارة الكلام باللغة العربية لدى التلاميذ هو قلة وقت الدراسة بحيث لم يقم التلاميذ بالكثير من ممارسة الكلام أثناء عملية التعلم في الفصل، إلى جانب أن العديد من التلاميذ لم يأتوا من خريجي المدرسة الإبتدائية (MI) الذين تم تعليمهم في هذه المستوى مواد اللغة العربية التي بالطبع في عملية التعلم كانت هناك ممارسة للكلام باللغة العربية، على الأقل ممارسة تقديم نفسك. بالإضافة إلى ذلك، فإن السبب في ضعف مهارة التلاميذ في الكلام باللغة العربية إلى صعوبة تمييز الحروف العربية التي تتشابه مع الحروف العربية الأخرى، وعدم اعتياد التلاميذ على الكلام باللغة العربية أو عدم التدرب الممارسة على الكلام باللغة العربية. هذا بالطبع يمكن أن يكون له تأثير سيء على التلاميذ مثل انخفاض الثقة والشعور بالخوف والسئم أثناء عملية التعلم. بالإضافة إلى ذلك، ترى الباحثة أيضا أن الوقت المتاح لتعلم اللغة العربية كان قصيرا إلى حد ما، وهو ١ اجتماع في الأسبوع. الوقت قصير جدا لتعليم المهارات اللغوية الأربعة، لذلك من غير المرجح أن يتمكن التلاميذ من إتقان هذه المهارات، بما في ذلك مهارة الكلام.

نظرا لاتساع نطاق المواد العربية وضيق الوقت لدروس اللغة العربية، يجب ألا يكون التلاميذ راضين عن المعرفة المكتسبة من المدارس الرسمية. من أجل تعظيم

UIN IMAM BONJOL PADANG

المعرفة والمهارات الأساسية للغة العربية لدى التلاميذ، يوصى بزيادة وقت الدراسة من خلال الالتحاق بمؤسسات تعليمية إضافية أو دروس خصوصية، وخاصة الإضافية التي تركز على التمرين والممارسة. إن وجود التعليم في شكل نادي اللغة العربية اللامنهجي هو استجابة لتوقعات التلاميذ في تعميق المعرفة وتطوير مهارات اللغة العربية الأساسية. بالإضافة إلى ذلك، للتعامل مع عدم اهتمام التلاميذ كما يتضح من تدني ثقة التلاميذ بأنفسهم ومشاعر الخوف والسئم عند تعلم اللغة العربية، يفترض الباحثة أن التعلم الذي يركز على هدف واحد ومليء بالمرح يمكن أن يحول هذه الظروف غير المريحة إلى العكس.

النشاط الإضافي نادي اللغة العربية هو أحد النشاط الإضافي في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ باسيسير الجنوبية وهو وسيلة للتلاميذ لتمرين وممارسة المهارات اللغوية بعمق، وخاصة مهارة الكلام باللغة العربية. النادي اللغة العربية هو برنامج الإضافي يتم عملية خارج وقت الفصل لغرض محدد، بينما الغرض هو الأهداف العامة والأهداف الخاصة. بشكل عام، يهدف النادي العربي إلى تطوير المواهب الموجودة في التلاميذ من أجل أن يكونوا قادرين على تقدير مهاراتهم اللغوية والتعبير عنها. كتطوير للأنشطة الإضافية، وإدخال وغرس حب التلاميذ للغة العربية وكذلك جهود التدريب الشخصي نحو التنمية الإيجابية للتلاميذ بشكل عام. بينما يهدف

UIN IMAM BONJOL PADANG

النادي العربي على وجه التحديد إلى أن يكون وسيلة ومنتدى لاستكشاف التعبير والمواهب المحتملة واهتمامات التلاميذ في اللغة وتحسين القدرة على التكلم من خلال الكلام العربي بشكل صحيح وجيد.

تماشيا مع أهداف هذا النادي اللغة العربية، تتم عملية التعلم في النادي العربي اللامنهجي من خلال توفير مواد الكلام والتمارين والممارسات بالتناوب من قبل التلاميذ وفقا للمادة التي تم تدريسها من قبل المعلم أو المدرب في الإضافة النادي اللغة العربية. ليس مجرد ممارسة، بعد انتهاء التلاميذ من الممارسة، بالطبع، يراقب المعلم أو مانح المادة بعناية مظهر كل تلميذ ويسمعه ويصححه كمحاولة لتصحيح الأخطاء وأوجه القصور في مظهر أو ممارسة كل تلميذ. هذه فرصة التلاميذ لتصحيح أوجه القصور التي تكلم بالإضافة إلى شكل من أشكال التعرف على الكلام باللغة العربية. لأن الغرض من هذا النادي العربي هو تطوير مواهب التلاميذ في اللغة، وخاصة مهارة الكلام من خلال التمرين وممارسة الكلام بشكل صحيح وجيد.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI IMAM BONJOL PADANG

بناء على الخلفية التي تم وصفها، تهتم الباحثة بإجراء بحث بعنوان علاقة بين تكرار وشدّة في النشاط الإضافي نادي اللغة العربية (Arabic Club) ومهارة الخطابة لدى تلاميذ الصفين (السابع.١ والسابع.٢) في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ باسيسير الجنوبي.

ب. تشكيل البحث

بناء على الخلفية التي يصفها الباحثة، يمكن تشكيل البحث التي تحدث، وهي:

١. قلة النشاط التلاميذي في الكلام باللغة العربية

٢. ضعف ثقة التلاميذ في الكلام باللغة العربية

ج. تحديد البحث

UIN IMAM BONJOL PADANG

استنادا إلى خلفية المشكلة أعلاه وتحديدها، من أجل تركيز هذه المشكلة، يجب إجراء هذا البحث للحد من المشكلة بحيث يكون تقييم المشكلات في هذه الدراسة أكثر تركيزا ولا توجد انحرافات. تحصر الباحثة المشكلة في القيود، وهي علاقة بين تكرار وشدّة في النشاط الإضافي نادي اللغة العربية (Arabic Club) ومهارة الخطابة لدى تلاميذ الصفين (السابع.١ والسابع.٢) في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ باسيسير الجنوبية.

١. مهارة الكلام لتلاميذ الصفين (السابع.١ والسابع.٢) في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ باسيسير الجنوبية

٢. عملية نشاط إضافي نادي اللغة العربية لدى تلاميذ الصفين (السابع.١ والسابع.٢) في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ باسيسير الجنوبية

٣. علاقة بين تكرار وشدّة في النشاط الإضافي نادي اللغة العربية (Arabic Club) ومهارة الخطابة لدى تلاميذ الصفين (السابع.١ والسابع.٢) في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ باسيسير الجنوبي

د. أسئلة البحث

بناء على الخلفية البحثية التي يصفها الباحثة، فإن أسئلة البحث في هذه البحث هي:

UIN IMAM BONJOL PADANG

١. كيف هي مهارة الكلام لتلاميذ الصفين (السابع.١ والسابع.٢) في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ باسيسير الجنوبية؟

٢. كيف عملية نشاط إضافي نادي اللغة العربية لدى تلاميذ الصفين (السابع.١ والسابع.٢) في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ باسيسير الجنوبية؟

٣. هل هناك علاقة بين تكرار وشدّة في النشاط الإضافي نادي اللغة العربية (Arabic Club) ومهارة الخطابة لدى تلاميذ الصفين (السابع.١ والسابع.٢) في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ باسيسير الجنوبية؟

هـ. أهداف البحث

وفقا لأسئلة البحث أعلاه، فإن أهداف هذه البحث هي:

١. لمعرفة مهارة الكلام لتلاميذ الصفين (السابع.١ والسابع.٢) في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ باسيسير الجنوبية

٢. لمعرفة عملية نشاط إضافي نادي اللغة العربي لدى الصفين (السابع.١ والسابع.٢) في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ باسيسير الجنوبية

٣. لمعرفة علاقة بين تكرار وشدّة في النشاط الإضافي نادي اللغة العربية (Arabic Club) ومهارة الخطابة لدى تلاميذ الصفين (السابع.١ والسابع.٢) في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ باسيسير الجنوبية.

UIN IMAM BONJOL PADANG

و. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية:

نظريا كمرجع إضافي للأكاديميين والمجتمع بأسره للتعلم من نتائج هذا البحث حتى يتمكن من المساعدة وحل المشكلات في مهارة الخطابة باللغة العربية المنخفضة بين التلاميذ.

٢. الفوائد العملية:

من المتوقع عمليا أن يتمكن جميع الأطراف من معرفة ما إذا كان النادي اللغة العربية علاقة على مهارة الخطابة باللغة العربية، بحيث يمكن أن تكون معلومات مفيدة لتحسين مهارة الخطابة باللغة العربية.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ز. توضيح المصطلحات

من أجل اكتساب الفهم والوضوح، قدمت الباحثة شرحا للأجزاء الموجودة في العنوان. التفسير هو كما يلي:

١. تكرار وشدّة

يفهم مفهوم التكرار على أنه مقدار الكثرة أو مدى حضورِ التلاميذ في نشاط نادي اللغة العربية اللاصفي. أما مفهوم الشدّة فيشير إلى جودة

مشاركة التلاميذ، والتي يمكن ملاحظتها من خلال ثلاثة جوانب، وهي: المشاركة، والأداء، والتفاعل. وبذلك فإن التكرار يظهر جانب الكم في الحضور، بينما تؤكد الشدّة على جانب الكيف في مشاركة التلاميذ في النشاط.

٢. مهارة الخطابة

تعد مهارة الخطابة كفاية في إيصال الأفكار والآراء والمعلومات شفويا أمام الجمهور بلغة منتظمة وواضحة ومقنعة. وتشمل هذه المهارة جوانب وضوح اللغة، وطلاقة الكلام، واستعمال فنون البلاغة لبناء الثقة بالنفس، والتأثير في المستمعين، وتركِ انطباع إيجابي لديهم.

UIN IMAM BONJOL
PADANG